

أثر الأسلوب المعرفي في خفض مستوى التعصب لدى طلاب المرحلة الاعدادية

م.د. عبد الكريم محمود صالح

معهد اعداد المعلمين / ديالى

مستخلص البحث :-

تمثل الاختلافات بين الناس أحد المصادر الكبرى للخلاف ، وقد لا تبدو هذه الخلافات أمراً خطيراً ، الا انه إذا لم يتم التحكم في هذه الخلافات بالشكل المناسب ، فأنها ستؤدي في الغالب الى التدهور التدريجي في العلاقات (الدروبي ، ٢٠٠٦ ، ص٧) . وان قدرة الفرد على التكيف تعتمد على عناصر أساسية في تكوينه النفسي وفي البيئة الاجتماعية المحيطة به ابرزها العناصر الرئيسية في شخصيته وتفكيره .(العظمائي ، ١٩٨٨ ، ص٣٤١) . لذا دعت الحاجة بدراسة التعصب لدى هذه الفئة من خلال الاجابة على السؤال التالي :-

هل للأسلوب المعرفي أثر في خفض مستوى التعصب لدى طلاب المرحلة الاعدادية ؟
وتتجلى اهمية البحث الحالي في الجوانب الآتية :-

- ١ . انها دراسة تزود المرشدين التربويين بمقياس للتعصب ، وبرنامج ارشادي يساعدهم في عملهم .
 - ٢ . يشير اهتمام الباحثين الى هذه الموضوعات في مجال الارشاد النفسي والتوجيه التربوي .
 - ٣ . يعود الطلاب على اسلوب احترام الرأي الآخر ، وكيفية التعامل مع الافكار المختلفة .
 - ٤ . تنمية روح التسامح بين الطلاب .
- وهدف البحث الى التعرف على اثر الاسلوب المعرفي في خفض مستوى التعصب لدى طلاب المرحلة الاعدادية من خلال التحقق من صحة الفرضيات الآتية :-
- ١ . لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس التعصب عند مستوى دلالة (٥%) .
 - ٢ . لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس التعصب عند مستوى دلالة (٥%) .
- وتتناول الأطار النظري الدراسات التي فسرت التعصب وبعض الدراسات السابقة أمام إجراءات البحث فقد تم اعتماد المنهج التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية ، ولتحقيق اهداف البحث تم بناء مقياس التعصب بصورته الاولى بعد استثناء العينة الاستطلاعية ، ثم عرضه على الخبراء للتحقق من صدقه الظاهري ، وكذلك تم التحقق من ثبات المقياس بإعادة الاختبار بعد مرور شهر واحد . وتم استخراج الوسط المرجح والوزن المؤي لتحديد أي الفقرات تمثل مشكلة لدى الطلاب وكانت الفقرات التي تحمل وسط مرجح (٢) فما فوق هي بمثابة مشكلة ، وبناءاً على ذلك تم بناء برنامج ارشادي للتعصب ، تم عرضه على الخبراء المختصين للتحقق من صدقه . وبعد تطبيق البرنامج كانت نتائج البحث كالآتي :-

- ١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدى .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي والبعدى ولصالح المجموعة التجريبية .
- وفي ضوء ذلك قدم الباحث التوصيات والمقترحات .

الفصل الاول

مشكلة البحث :-

تمثل الأختلافات بين الناس احد المصادر الكبرى للخلاف ، وقد لا تبدو هذه الاختلافات أمراً خطيراً ، إلا أنه إذا لم يتم التحكم في هذه الخلافات بالشكل المناسب ، فإنها ستؤدي في الغالب الى التدهور التدريجي في العلاقات.(الدروبي ، ٢٠٠٦ ، ص ٧) .

ويرى مارشيا (Marcia , E.J. ١٩٦٦) ان الافراد وفي تكوين هويتهم يصنفون الى أربعة اصناف ومنهم مغلقى الهوية ، وهم اشخاص تبنوا معتقدات مكتسبة من الاخرين (أخذوها جاهزة من آبائهم والمحيطين بهم) ولم يختبروا حالة معتقداتهم وافكارهم او مطابقتها بمعتقدات وافكار الاخرين ، ويقبلون هذه المعتقدات وافكارهم دون فحص او تبصير أو إنتقاد لها (عبد الرحمن ، ١٩٩٨ ، ص ٣٩٥) والتعصب لدى الفرد يولد لديه التفكير المغلق الذي يصف الانسان بالتمسك بالاحكام المتطرفة التي تتصف بالثبات والجمود والميل الى الرفض المطلق مع مقاومة التغيير، وعدم تحمل المواقف والضغوط النفسية ، وعدم التسامح آزاء المعتقدات والافكار المخالفة واقتصار التسامح مع اصحاب المعتقدات والافكار المشابهة . وان مثل هؤلاء الافراد يتصفون بضعف الشخصية ، ويحملون افكاراً معادية للتفكير العلمي ، وعدوانيين ومتصلبين في آرائهم .(نايفة ، ٢٠٠٥ ، ص ٥١-٥٢). ويتعرض كل منا لخبرات حياتية تحدث ضغطاً وتتطلب توافراً أساسياً في مجالات الحياة المختلفة في الاسرة والمدرسة والمهنة الخ ، وهذه الضغوط تتطلب منا تنمية مهارات قادرة على التصدي لها والتخفيف منها لكي تحقق السعادة والرضا عن الحياة وعن النفس وعن العلاقة بالآخرين .

(نصير، ٢٠٠٩ ، ص ٣)

ان معظم الانفعالات النفسية التي يعاني منها الطلاب في هذه المرحلة يرجعها يعود الى الصعوبة التي يواجهها في التكيف لمعطيات هذه المرحلة ، ان قدرة الفرد على التكيف تعتمد على عناصر اساسية في تكوينه النفسي وفي البيئة الاجتماعية المحيطة به ابرزها العناصر الرئيسية في شخصيته وتفكيره .

(العظماوي ، ١٩٨٨ ، ص ٣٤١)

ان التربية تعود طلابنا الاحتكام الدائم الى العقل في أمور حياتهم ، فاذا غاب عن حياتهم العقل غابت الحقيقة وغاب الصواب ، وإن ثبت في نفوسهم حقيقة ان التقدم مرتبط الى مقاييد العقل ، ومن ثم فيجب ان يكون حكمهم على الانباء والاحداث للمنطق العقلي وان يكون قبولهم للأشياء ورفضهم لها قائم على العقل وحكمه ومنطقه ، بعيداً عن الحب والكراهية والرضا والسخط ، ان بغير الاحتكام الى العقل تختلط الوقائع والحوادث وتحجب الرؤية ويختلط صحيح الفكر بالفاسدة .

(عبد العال ، ٢٠٠٧ ، ص ١٤٦)

لذا دعت الحاجة للقيام بدراسة التعصب لدى هذه الفئة بغية الوصول الى توصيات ومقترحات من خلال الأجابة على السؤال الآتي :-
هل للأسلوب المعرفي أثر في خفض مستوى التعصب لدى طلاب المرحلة الاعدادية ؟

اهمية البحث :-

ان الانسان المنطقي هو الذي يكيف نفسه مع العالم الذي حوله ، والانسان غير المنطقي هو الذي يتوقع من العالم حوله ان يتكيف معه .(الدروبي ، ٢٠٠٦ ، ص١٠٦)
ويعتبر بياجيه أن هناك وظيفتان للتفكير ثابتتين لا تتغيران مع العمر عند الانسان وهما التنظيم والتكيف حيث تمثل وظيفة التنظيم في نزعة الفرد الى ترتيب وتنسيق العمليات العقلية في انظمة كلية ومتناسقة ومتكاملة ، اما وظيفة التكيف فتمثل نزعة الفرد الى التلائم والتألف مع البيئة التي يعيش فيها الانسان .(العوامة ، ٢٠٠٣ ، ص٤٧)
اما اصحاب الاتجاه المعرفي يقولون ان الانسان لي مجرد مستجيب للمثيرات البيئية التي تلقها ، بل هذا الانسان يعمل بنشاط على تحرير المعلومات التي تلقاها وعلى تحليلها وتفسيرها وتأويلها الى اشكال معرفية جديدة ، وكل مثير تلقاه يتعرض الى عمليات تحويلية نتيجة تفاعل هذا المثير الجديد مع خبرتنا الماضية ومع مخزون الذاكرة لدينا قبل صدور الاستجابة المناسبة له . لذا فان أصحاب هذا الاتجاه يركزون على اهمية المعلومات الوسيطة – التفكيرية التي تحدث ما بين المثير والاستجابة .

(١) مثير (٢) عملية وسيطية (٣) سلوك (٤) عملية وسيطية (٥) تعديل سلوك .

(عدي، ٢٠٠٧، ص٣١)

ان الاهتمام المتزايد في السنوات الاخيرة بالاسلوب المعرفي لأن هذا الاسلوب يعالج الكثير من المشكلات والاضطرابات الانفعالية والسلوكيات الشاذة والافكار والمعتقدات اللاعقلانية والافكار الجرمية كما في الدراسة (مثنى ، ٢٠٠٥) التي هدفت الى معرفة اثر الاسلوب المعرفي في خفض الجرمية لدى طالبات المرحلة الاعدادية ، ودراسة (العبيدي ، ٢٠٠٥) التي هدف الى معرفة التعصب وتساق الذات وعلاقتها ببعض آليات الدفاع . ويشتمل هذا الأسلوب المعرفي على الكثير من الاساليب منها اسلوب الاقتناع وطرق ضبط الذات والتعلم والتعليم والتقليد والمحاكاة وحل المشكلات ولعب الدور .

(العزة ، ٢٠٠٠ ، ص١٩٦)

ان المجتمع العراقي خليط من قوميات ومذاهب دينية وعرقية وفكرية متعددة كما انه يشهد في الوقت الحاضر تغير سريع في الجوانب السياسية والاجتماعية والاقتصادية وهذا التغير يتطلب ان يكون الفرد العراقي على قدر كبير من المرونة والتفتح الفكري والبحث عن التحديث والاستفادة من الخبرات ومواكبة التغير السريع في العالم ، وبناءً على ما تقدم تتجلى اهمية البحث الحالي في انها دراسة تزود المرشدين التربويين بمقياس للتعصب وبرنامج ارشادي يساعدهم في عملهم .

ويشير اهتمام الباحثين الى هذه الموضوعات في مجال الارشاد النفسي والتوجيه التربوي اضافة الى ذلك يعود الطلاب على اسلوب احترام الراي الآخر وكيفية التعامل مع الافكار المختلفة ، وتنمية روح التسامح بين الطلاب .

اهداف البحث :-

- يهدف البحث الحالي الى معرفة اثر الاسلوب المعرفي في خفض مستوى التعصب لدى طلاب المرحلة الاعدادية من خلال التحقق من صحة الفرضيات الآتية :-
١. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس التعصب عند مستوى دلالة (٥%).
 ٢. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس التعصب عند مستوى دلالة (٥%).

حدود البحث :-

يتحدد البحث الحالي بطلاب المرحلة الاعدادية في مركز محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ م.

تحديد المصطلحات :-

أ – الاسلوب المعرفي :-

١. تعريف كاجان Kagan , 1971

هي الفروق الفردية بأساليب الإدراك والتذكر والتفكير ، والطرق التي تميز بين الافراد في فهم المعلومات وحل المشكلات. (Kagan,1971,p244)

٢. الشرفاوي ١٩٩٢ :-

الفروق الفردية بين الافراد لي فقط في المجال الادراكي المعرفي والمجالات المعرفية الاخرى كالتذكير والتفكير وتناول المعلومات ولكن في المجال الاجتماعي ودراسة الشخصية . (الشرفاوي ، ١٩٩٢ ، ص٢٣)

اما تعريف الباحث نظرياّ و في ضوء نظرية ((ميكنبوم)) السلوكية المعرفية عرف الباحث الأسلوب المعرفي على انه :-

الاسلوب الذي يستخدمه الافراد عند التفاعل مع الاخرين ، ويكون مبنياً على التحليل والتفكير في المشيرات المختلفة عند الاستجابة لهذه المشيرات .

اما التعريف الاجرائي :-

بانه اسلوب صمم على شكل جلسات يشترك فيها الطلاب ، وتتضمن مجموعة من الاستراتيجيات معدة لاغراض هذا البحث .

ب- التعصب :-

تعريف ابن منظور :-

التعصب من العصبية . والعصبية ان يدعو الرجل الى نصره عصبته والتألب معهم على من يناوئهم ، ظالمين كانوا او مظلومين ، وقد تعصبوا عليهم أذ تجمعوا .

(ابن منظور ، ص٢٩٦)

تعريف (البورت 1958 Allport) :-

التفكير السيئ عن الآخرين دون وجود دلائل كافية. (Allport, 1958 , p7)

تعريف روز (Rose,1965) :-

انه اتجاه سلبي نحو جماعة عنصرية او قومية. (Rose,1965,p41)

اما تعريف الباحث للتعصب (prejudice):-
هو اتجاه سلبي متطرف في الأفكار يتجسد لدى الفرد في جانب سلوكي وجانب وجداني وجانب معرفي عند تفاعل الفرد مع الآخرين .
اما التعريف الاجرائي :-
فأنه يتمثل بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس التعصب الذي تم بناؤه في هذا البحث .

الفصل الثاني

الإطار النظري :

النظريات التي فسرت التعصب :-

١. النظرية الاجتماعية :-

فسر البرت باندورا عملية تكوين الاتجاهات التعصبية وفقاً لعملية التعلم بالملاحظة ، فعندما تلاحظ شخصاً بطريقة معينة ، ويلقى اثابة عن سلوكه ، فمن المحتمل جداً ان تقوم بتكرار هذا السلوك ، اما اذا اتبع سلوكاً يعاقب ، فالاحتمال الأكبر ان لا تقوم بتكراره او تقليده ،(ابو جادو ، ١٩٩٨ ، ص٢٢٩) وفيما تشغل الجماعات في أنشطة تنافسية متبادلة الإحباط فيما بينها كأن يؤدي تحقيق احدهما لكسب معين الى خسارة للجماعة الاخرى تظهر صورة نمطية سلبية اتجاه الجماعة الخارجية وبمرور الوقت يتم تقنين هذه الاتجاهات السلبية في الجماعة وتوضع الجماعة الخارجية على مسافة كونها موضعاً للتعصب حتى لو وصل الامر الى حد لا يعرف اعضاء الجماعة ما الذي يريدونه من اعضاء الجماعة الخارجية (Levine.campdell,1972, p373).

٢. النظرية المعرفية :- تقوم هذه النظرية على مساعدة الفرد على إعادة تنظيم معلوماته حول موضوع الاتجاه ، وإعادة تنظيم البنى المعرفية المرتبطة به ، وفي ضوء المعلومات والبيانات المستجدة حول موضوع الاتجاه ، ويسير هذا المنحى ضمن المراحل التالية :-
أ- تحديد الاتجاهات المراد تكوينها او تعديلها

ب- تزويد الأفراد بالتغذية الراجع حول الاتجاه المستهدف

ج- إبراز التناقض حول محاسن الاتجاه المرغوب فيه ومساوئ الاتجاه غير المرغوب فيه

د- تعزيز الاتجاه المرغوب فيه . (ابو جادو ، ١٩٩٨ ، ص٢٢٩)

وتقوم ايضاً على تحليل انماط التفكير والمعتقدات لدى الانسان ، والعمل على احداث تغيير في العمليات المعرفية وانماط التفكير الخاطئة .(الرشيدي ، ٢٠٠٠ ، ص٤٨٥) وأنطلق ((ميكنيوم)) من الفرضية التي تقول بأن الأشياء التي يقولها الناس لأنفسهم تلعب دوراً في تحديد السلوكيات التي سيقومون بها وأن السلوك يتأثر بنشاطات عديدة يقوم بها الأفراد تعمم بواسطة الأبنية المعرفية ، ان الحديث الداخلي يخلق الدافعية عند الفرد ويساعده على تصنيف مهاراته ، وتوجيه تفكيره للقيام بالمهارة المطلوبة ، ويرى ((ميكنيوم)) بان تعديل السلوك يمر بطريق متسلسل في الحدوث يبدأ بالحوار الداخلي والبناء المعرفي وينتهي بالسلوك الناتج (ألعزه ، ١٩٩٩ ، ص١٥١).

إن كل ما ذكر اعلاه كان عرضاً ملخصاً للأسلوب المعرفي وسيقوم الباحث بتبني أسلوب ميكنيوم كإطار مرجعياً في تنفيذ جلسات البرنامج الارشادي وذلك للأسباب الاتية :-

١. ان الهدف العلمي من الاسلوب المعرفي هو اكتساب افضل السبل لتغيير السلوك غير المرغوب به .
 ٢. ان هذا الاسلوب المعرفي من انسب الأساليب لتغيير الاتجاه التعصبي .
 ٣. ان دور المرشد يكون فعالاً في اكتساب المسترشد طريقة التفكير المعرفي .
- ومن خلال العرض السابق للنظريتين نلاحظ ان النظرية الاجتماعية اكدت على عملية التقليد وتأثير ثقافة المجتمع ، ولكن اهتمت تفكير الفرد وما يحمله من اتجاهات ومعرفة للمثيرات والمواقف البيئية من خلال تفاعله معها .
- اما النظرية المعرفية فأكدت على التفكير المنطقي العلمي والمدرک عند التفاعل مع الاحداث البيئية والاجتماعية .

الدراسات السابقة :-

- ١- دراسة العلوم (١٩٩٥)
- استهدفت الدراسة معرفة فنية المناقشة الجماعية في تغيير اتجاهات الطلبة نحو العمل ، تكونت العينة من ((٤٥)) طالبا ((٤٠)) طالبة ، وبعد تطبيق فنية المناقشة بالأسلوب المعرفي أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار ألبعدي . (العلوم ، ١٩٩٥ ، ص١٠٣)
- ٢- دراسة ألبعدي (٢٠٠٥)
- استهدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة العلاقة بين كل من التعصب واتساق الذات وكل آلية من آليات الدفاعية . وكانت نتائج الدراسة تشير الى وجود علاقة بين التعصب وكل آلية من آليات الدفاعية غير دالة احصائياً .
- (العبيدي ، ٢٠٠٥ ، ص١٣٤-١٣٦)
- ٣- دراسة غني (٢٠٠٥)
- استهدفت الدراسة للتعرف على اثر الاسلوب المعرفي في خفض الجسمية لدى طالبات المرحلة الاعدادية . ولغرض تحقيق اهداف البحث وفرضياته اختارت الباحثة عينة مكونة من (٢٠ طالبة) مقسمة الى (١٠) مجموعة تجريبية (١٠) مجموعة ضابطة طبق البرنامج الارشادي على المجموعة التجريبية ، وقد توصلت الدراسة الى فعالية الاسلوب المعرفي في خفض الجسمية لدى الطالبات المرحلة الاعدادية . (غني،٢٠٠٥،ص١١٤-١٤٤)

مناقشة الدراسات السابقة :

إن النتيجة التي توصلت لها دراسة هو ان المناقشة وسماع افكار الاخرين يغير من الاتجاه والاسلوب التعصبي ، وما توصلت لها دراسة العبيدي تشير الى ان الذي يتميز بأنخفاض في اتساق الذات سيكون اكثر سلبية ضد الجماعات الخارجية ، واكثر استعداد نحو التعصب . وان التعصب ممكن ان يؤدي إلى وظيفة نفسية تتلخص في التنفي عما يعتلج في النفس من كراهية وعدوان وكبوت .

بينما اظهرت نتائج (دراسة غني) على ان الاسلوب المعرفي هو الاسلوب الفعال لمعالجة الجسمية والتي هي في مستوى أعلى من التعصب .

وبذلك تكون هاتان الدراستان مبررتان في استخدام الباحث للأسلوب المعرفي لتعديل سلوك الافراد الذين يحملون افكاراً تعصبية عند تفاعلهم مع الاخرين .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

تتضمن هذا الفصل الإجراءات التي قام بها الباحث لتحقيق أهداف البحث وهي :-
 أولاً : التصميم التجريبي

تم اعتماد المجموعتين التجريبية والضابطة كما تم اجراء الأختبارين القبلي والبعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة الجدول (١) يوضح ذلك .

((جدول ١))

اختبار بعدي	برنامج إرشادي	اختبار قبلي	المجموعة التجريبية	عينة البحث
اختبار بعدي	-----	اختبار قبلي	المجموعة الضابطة	

ثانياً : مجتمع البحث

يشمل البحث جميع مدارس المرحلة والثانوية في مركز المحافظة مدينة بعقوبة والبالغ عددها (١٠) مدارس وعدد الطلاب منها (٤٦٠) طالباً .

ثالثاً : عينة البحث

تشتمل عينة البحث على عينة المدارس حيث تم اختيار ثانوية الجواهري بالطريقة العمدية وذلك لقربها من مكان سكن الباحث . اما عينة الطلاب فقد بلغ عينة البحث (٨٠) طالب من طلاب الرابع الاعدادي ثم القيام بالخطوات الاتية لأختيار عينة البحث :-

١. تطبيق مقياس التعصب على طلاب المرحلة الثانوية .
٢. اختيار (٢٠) طالباً من الذين حصلوا على درجات اعلى من الوسط الفرضي للمقياس البالغ (٨٠) .
٣. توزيع الطلاب وبشكل عشوائي الى مجموعتين احدهم ضابطة والأخرى تجريبية .

رابعاً : تكافؤ افراد المجموعتين

اجري التكافؤ بين المجموعتين في بعض العوامل التي تؤثر على سلامة التجربة وهي :-

أ - الدرجة على مقياس التعصب

ب- التحصيل الدراسي للأب .

ج - المستوى التعليمي للام .

أ - درجة مقياس التعصب :-

للتأكد من تكافؤ المجموعتين على هذا المتغير استخدم اختيار (مان - وتني - U) للعينات المتوسطة وبلغت القيمة المحسوبة تساوي (٤٢) درجة والقيمة الجدولية تساوي (٢٣) درجة ، عند مستوى دلالة ٥% مما يدل أن المجموعتين متجانستين فسي هذا المتغير كما في

الجدول (٢)

جدول رقم (٢)

عينة البحث	العدد	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة	دلالة
التجريبية	١٠	٤٢	٢٣	٥%	غير دال
الضابطة	١٠				

ب- التحصيل الدراسي للأب

لمعرفة دلالة الفرق في التحصيل الدراسي لافراد المجموعتين استخدم اختبار (كولموجورف -سميرنوف) وتبين ان القيمة المحسوبة تساوي (٠.٥٥) وهي اقل من القيمة الجدولية (٣١.٤١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهي غير دال احصائياً مما يدل على تكافؤ افراد المجموعتين التجريبية والضابطة والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول ((٣))

المجموعة	العدد	متوسطة	اعدادية	جامعية	قيمة K المحسوبة	قيمة K الجدولية	مستوى دلالة ٠.٠٥
تجريبية	١٠	٤	٤	٢	٠.٥٥	٣١.٤١	غير دال
ضابطة	١٠	٣	٤	٣			

ج - التحصيل الدراسي للأم

لمعرفة دلالة الفرق في التحصيل الدراسي لافراد المجموعتين استخدم اختبار (كولموجورف سميرنوف) وتبين ان القيمة المحسوبة تساوي (٠.٤٤) وهي اقل من القيمة الجدولية (٣١.٤١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهي غير دالة احصائياً مما يدل على تكافؤ افراد المجموعتين التجريبية والضابطة والجدول (٤) يوضح ذلك

((جدول ٤))

المجموعة	العدد	متوسطة	اعدادية	جامعية	قيمة K المحسوبة	قيمة K الجدولية	مستوى دلالة ٠.٠٥
تجريبية	١٠	٤	٣	٢	٠.٤٤	٣١.٤١	غير دال
ضابطة	١٠	٦	٤	١			

أداة البحث

أ- مقياس التعصب

لغرض بناء مقياس التعصب قام الباحث بالخطوات الآتية :-

١. تحديد مجالات المقياس :-

يرى العديد من علماء النفس ان المكونات الاساسية للتعصب هي المكون الفكري (المعرفي) والمكون العاطفي (الوجداني) والمكون السلوكي (الميل للفعل) (ابوجادو، ١٩٩٨، ص ٢٢٠)

وبذلك تكون المقياس من ثلاث مجالات (المعرفي، الوجداني، السلوكي) بواقع (١٥ فقرة) لكل مجال .

٢. صلاحية الفقرات :-

تم عرض الفقرات بصيغتها الأولية على (١٠) من الخبراء في التربية وعلم النفس واستقر المقياس على ٤٠ فقرة بعد حذف خمسة فقرات، بثلاث بدائل أعطى للبدائل تنطبق عليه بدرجة كبيرة ((٣)) وللبدائل تنطبق عليه بدرجة متوسطة ((٢)) وللبدائل لا تنطبق علي ((١)).

٣. التحليل الإحصائي للفقرات وذلك لإيجاد القوة التمييزية لكل فقرة .

ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث طريقة المجموعتين المتطرفتين في حساب القوة التمييزية إذ اعتمد ٢٧% من أعلى الدرجات و ٢٧% من أدنى الدرجات ، ان هذه النسبة تحقق حجماً مناسباً في المجموعتين المتطرفتين وثباتاً جيداً فيما اذا كانت العينة تتوزع توزيعاً اعتدالياً ، ثم سحب ((١٠٨)) استمارة بعد تطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي للفقرات المكونة من ((٤٠٠)) طالبا .

وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تم استخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس ، وكانت جميعها دالة عند مستوى ((١ %)) والجدول ((٥)) يوضح ذلك .

((جدول ٥))

القيمة التائية	تسلسل الفقرة	القيمة التائية	تسلسل الفقرة
١٨,٥١	٢١	١٠,٥٥	١
٦,٨٣	٢٢	١٢,٤٥	٢
٨,٧٦	٢٣	١٣,٦٧	٣
١١,٣٥	٢٤	٢١,٣٣	٤
١١,٣٠	٢٥	٢٠,٤٠	٥
١٣,٨٥	٢٦	٨,٦٥	٦
١٣,٢٠	٢٧	١٧,٤٥	٧
١٨,٤٠	٢٨	١٤,٢٤	٨
٨,٧٥	٢٩	٨,٤٠	٩
٧,٧٨	٣٠	٧,٩٣	١٠
٩,٢٠	٣١	٩,٣٥	١١
١١,٣٥	٣٢	١٠,٧٠	١٢
٨,٤٥	٣٣	٢٠,٧٥	١٣
١٤,٢٢	٣٤	١٩,٤٣	١٤
١٠,٥٨	٣٥	١٢,٨٠	١٥
٨,٩٠	٣٦	١٧,٤٣	١٦
١١,١٠	٣٧	١٤,٣٥	١٧

١٦,٣٣	٣٨	١٥,٢٥	١٨
١٥,٤٤	٣٩	٢٠,٥٣	١٩
١٣,٠٣	٤٠	١٩,٨٥	٢٠

٤. صدق المقياس .

تم التأكد من الصدق البنائي للمقياس الذي يعد احد أنواع صدق البناء ويعتمد على الارتباط بين درجات المجالات كل على حده والدرجة الكلية للمقياس ، إذ أن هذه المعاملات تعبر عن الاتساق الداخلي للمقياس .

(أبو حطب ، ١٩٧٦ ، ص ١١٢)

ولهذا الغرض حسبت معاملات الارتباط بطريقة بيرسون كما في جدول ((٦)) الذي يوضح معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس وكل مجال من المجالات الثلاثة التي يتكون منها مقياس التعصب وجميعها دالة عند مستوى ((٠,٠٥)) .

((جدول ٦))

المجال	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة ((٠,٠٥))
المعرفي	٠,٨٥	داله
الوجداني	٠,٧٠	داله
السلوكي	٠,٨٧	داله

٥- ثبات المقياس.

يعد حساب الثبات من خصائص المقياس الجيد لأنه يؤثر اتساق فقرات المقياس في قياس ما يفترض أن يقيسه بدرجة مقبولة من الدقة ، وقد استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار لحساب معامل استقرار استجابات المفحوصين على المقياس عبر الزمن ، إذ يفترض أن السمة ثابتة مستقرة خلال المدة الزمنية من التطبيق الأول والثاني .

(عوده ، ١٩٩٨ ، ص ٣٤٥)

لذلك قام الباحث بحساب الثبات على العينة البالغ عددها (٥٠) طالبا بعد مرور (١٥) يوما من التطبيق الأول ، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني ، فبلغت قيمة معامل الارتباط ((٨٥ %)) وتعد هذه النتيجة جيدة . والملحق (١) يوضح المقياس بصورته النهائية .

ب- البرنامج الإرشادي :-

١. تم تطبيق مقياس التعصب على عينة البحث وفي ضوء النتائج تم تحديد المشكلات ودرجة حدتها إذ عدت الفقرة الحائزة على أكثر من (٢) درجة مشكلة وفي ضوء ذلك تم تحديد حاجات البرنامج الإرشادي .

٢. استخدام نموذج Border Drury ويتمثل :-

أ- تحديد الحاجات ب- تحديد الأوليات ج- تحديد أهداف البرنامج د- اختيار الأنشطة هـ- تقويم البرنامج (Borders Drury ,1992,p487).

أ- تحديد الحاجات :-

كانت الخطوة الأولى التي جرى الوقوف عندها حاجات الطلاب في الإعدادية فيما يتعلق بالتعصب ، وقد تحقق ذلك من خلال تطبيق مقياس التعصب على عينة مكونة من (٨٠) طالب من المرحلة الإعدادية وتم حساب الوسط المرجح والوزن المنوي للفقرة على مقياس التعصب والجدول (٧) يوضح ذلك .

(جدول ٧)

الوزن المنوي	الوسط المرجح	الفقرة	الرتبة	تسلسل الفقرة في المقياس
٩٥	٢.٨٥	إن معتقداتي الدينية هي الصحيحة	١	٣١
٩٢	٢.٧٦	أحب أن افرض رأبي على الآخرين	٢	٣٥
٩١.٤٥	٢.٧٣	أكره تعدد الأفكار وأحب فكري فقط	٣	٢٥
٩٠.٤٠	٢.٧٠	لا أقدم المساعدة إلا لمن أحب	٤	٢
٨٥.٥٥	٢.٥٦	لا أسامح إذا أخطأ معي	٥	٣
٨٢.٣٥	٢.٥٠	لا أحب المزيج مع أفكاري	٦	٣٧
٨٠.٢٥	٢.٤٠	أشعر بصعوبة في التكيف مع الموقف الجديد	٧	١٧
٧٩.٦٠	٢.٣٠	أغضب عندما ينتقد الآخرين أفكاري	٨	١٨
٧٧.٢٠	٢.٢٥	أرفض تغيير قراراتي مهما كانت الأسباب	٩	٣٨
٧٦.٠٨	٢.٢٢	لا أشارك الآخرين أعيادهم	١٠	٧
٧٦.٠٠	٢.١٥	لا أجمع التبرعات إلا لمن أحبهم	١١	٨
٧٥.٩٠	٢.٠٥	لا أزور صديقي الذي خالفني الرأي عند مرضه	١٢	١
٧٥.٨٥	٢.٠٠	لا أقدم صداقة مع الأفراد من دين يختلف عن ديني	١٣	١٠
٧٠.٠٥	١.٧٥	لا أعطي كتاب إلا لمن أحبه	١٤	١١
٦٩.٠٠	١.٦٨	لا أحب المساعدة من الآخرين	١٥	١٣
٦٨.١٠	١.٦٠	أشعر بالهيجان عندما يتشاجر أقرابي في المدرسة	١٦	٢٤
٦٧.٤٥	١.٥٥	أشعر بالضجر عندما يخالفني الآخرين الرأي	١٧	٢٠
٦٥	١.٥٠	أشعر بالارتياح عندما يصيب الذي لا يشاركني الرأي سوا	١٨	٢١
٦٤.٦٦	١.٤٨	أحمر وجهي عندما أرى خصمي	١٩	١٩
٦٤	١.٤٥	تتطير أفكاري عندما أتناقش مع أصدقائي بحديث ما	٢٠	٢٢
٦٣.٨٥	١.٤٢	أضايق عندما يكون طلاب الصف من قوميات مختلفة	٢١	٢٣
٦٣.٣٣	١.٤٠	لا أهني زميلي الذي لي من ديني عند نجاحه	٢٢	٥
٦٣.٠٠	١.٣٧	أحب من الجميع أن يشجع فريقتي الذي أحبه	٢٣	١٥
٦٢.٦١	١.٣٥	تتوتر أعصابي عندما أناقش الآخرين	٢٤	١٦
٦٢	١.٣٣	عندما أصبح مسئولاً في الدولة أعيين أقرابي	٢٥	٤
٦١.٨٥	١.٣٠	أحب أن أكون قيادياً للمجتمع	٢٦	٦
٦١.٠٠	١.٢٧	لا أساعد الآخرين أيام الامتحانات	٢٧	٩
٥٨.٨٧	١.٢٥	هناك طريقه واحدة في الحياة هي الصحيحة	٢٨	١٤
٥٨.٠٠	١.٢٢	لا أمارس الأعمال التي تتصف بالتنوع والتغير	٢٩	١٢
٥٧.٤٥	١.٢٠	أشعر بالارتياح عندما أسمع أخبار غير سارة عن خصمي	٣٠	٢٦
٥٧.١٥	١.١٥	أشعر أن رأبي هو الصحيح	٣١	٢٩

٥٧.٠٠	١.١٣	ترتجف يدي عندما اسمع أفكار تختلف عن فكرتي	٣٢	٢٧
٥٦.٨٥	١.١٢	تزداد دقات قلبي عندما ينتقد احد عشيرتي	٣٣	٢٨
٥٦.٤٢	١.١٠	أؤمن بالديانات الأخرى	٣٤	٣٣
٥٦.٠٠	١.٠٧	أحب ان يتفق الجميع مع افكاري	٣٥	٣٠
٥٥.٦٤	١.٠٣	أؤمن بتعليم البنات	٣٦	٣٦
٥٥.٥٠	١.٠٢	لا أحب أن يقدم لي المدرس نصيحة	٣٧	٣٩
٥٥.٤٠	١.٠١	أرى أن افكار الحزب الذي انتمي اليه احسن الافكار	٣٨	٣٤
٥٥	١.٠٠	لا أحب أن استمع إلى أفكار الآخرين	٣٩	٣٢
٥٥	١.٠٠	لا أحب أن يقرأ صديقي كتاباً لا أحبه	٤٠	٤٠

ب- تحديد الأولويات :-

حددت الأولويات من خلال ترتيب فقرات المقياس تنازلياً اذا اعتبرت الفقرة التي حازت على وسط مرجح (٢) فما فوق بمثابة مشكلة تؤدي الى التعصب والجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨)

الوزن المثوي	الوسط المرجح	الفقرة	ت	تسلسل الفقرة بالمقياس
٩٥	٢.٠٥	إن معتقداتي الدينية هي الصحيحة	١	٣١
٩٢	٢.٧٦	أحب أن افرض رأي على الآخرين	٢	٣٥
٩١.٢٥	٢.٧٣	اكره تعدد الأفكار وأحب فكرتي فقط	٣	٢٥
٩٠.٤٠	٢.٧٠	لا أقدم المساعدة إلا لمن أحب	٤	٢
٨٥.٣٠	٢.٥٦	لا أسامح زميلي إذا خطأ معي	٥	٣
٨٢.٥٥	٢.٥٠	لا أحب المزاح مع افكاري	٦	٣٧
٨٠.٣٥	٢.٤٠	اشعر بصعوبة مع التكيف الجديد	٧	١٧
٧٩.٦٠	٢.٣٠	اغضب عندما ينتقد الآخرين افكاري	٨	١٨
٧٧.٢٠	٢.٢٥	ارفض تغيير قراراتي مهما كانت	٩	٣٨
٧٦.٠٨	٢.٢٢	لا أشارك الآخرين أعيادهم الدينية	١٠	٧

ج- تحديد الأهداف :-

حدد الهدف العام من البرنامج هو خفض مستوى التعصب ، وحددت الأهداف الفرعية وفق الحاجات التي شخصت.

د- اختيار الأنشطة :-

اعتمد الباحث على الأسلوب المعرفي في اختيار الأنشطة الذي يتضمن عدة فنيات معرفية تتلاءم مع البرنامج الإرشادي وأهدافه منها ١- فنية المناقشة القرار الجماعي ٢- فنية لعب الدور ٣- التعزيز ٤- التغذية الراجع ٥- الحوار الذاتي ه- تقويم البرنامج :- ويتلخص الإجراءات التي تمت قبل البدء بتنفيذ البرنامج الإرشادي والمتمثلة في صدق البرنامج وتكافؤ العينة وتحديد الحاجات ويسمى التقويم التمهيدي ثم التقويم النهائي . ويتلخص بإجراء عملية تقويم عند نهاية كل جلسة من خلال توجيه الأسئلة للمرشدين ومتابعة التدريبات عند كل جلسة ، وبعد ذلك التقويم النهائي من خلال القياس

- ألبعدى على مقياس التعصب لإفراد المجموعة التجريبية لتحديد مستوى التغيير الحاصل في التعصب .
- و- الواجب البيتي :- هو الجانب التطبيقي الذي يمكن أفراد المجموعة بتطبيق الأنشطة المقدمة في الجلسات الإرشادية (Balak,1983,p136)
- وقد قام الباحث بتكليف افراد المجموعة التجريبية بواجبات ينجزونها خارج الجلسة وفي الحياة اليومية ويناقشون فيها في الجلسة اللاحقة .
- الصدق الظاهري للبرنامج :- عرض البرنامج الإرشادي على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في التربية وعلم النفس لمعرفة مدى مناسبة الأنشطة والفعاليات المستخدمة لتحقيق الاهداف وقد حصل البرنامج على نسبة اتفاق بلغت (٨٠%) واخذ الباحث بالملاحظات والتعديلات التي قدمها الخبراء من اجل الوصول الى المستوى المطلوب للبرنامج .
- تطبيق البرنامج الارشادي :-
- بعد اختيار عينة البحث وتحديد التصميم التجريبي واعداد أدواته والفنيات المعتمدة فيه قام الباحث بالاجراءات التالية :-
١. اختيار (٢٠) طالب بطريقة قصدية ممن حصل على اعلى درجة على مقياس التعصب وتم توزيع افراد العينة بطريقة عشوائية وبالتساوي الى مجموعتين تجريبية وضابطة وكل مجموعة تتألف من (١٠) طلاب . ثم بلغ الطلاب عن مكان العمل والزمان .
 ٢. حدد عدد الجلسات الارشادية للمجموعة التجريبية والبالغة (١٢) جلسة بواقع جلستان اسبوعياً .
 ٣. حدد مكان الجلسات الارشادية في قاعة مدرسة ((ث الجواهرى)) وفي يومي الاثنين والأربعاء .
 ٤. عدت النتائج التي حصلت عليها افراد المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس التعصب قبل البدء بتطبيق البرنامج الارشادي بمثابة اختبار قبلي .
 ٥. حدد يوم الاثنين ٢٠٠٩/١١/٢ موعداً للجلسة الأولى .والجدول (٩) يوضح مواعيد الجلسات الارشادية .

جدول (٩)

يوضح مواضيع الجلسات الارشادية ومواعيدها

ت	الجلسة الارشادية	موضوع الجلسة الارشادية	تاريخها
---	------------------	------------------------	---------

٢٠٠٩/١١/٢	الافتتاحية	الاولى	١
٢٠٠٩/١١/٤	التوحيد	الثانية	٢
٢٠٠٩/١١/٩	استماع الآراء	الثالثة	٣
٢٠٠٩/١١/١١	الانفتاح الفكري	الرابعة	٤
٢٠٠٩/١١/١٦	المساعدة والتعاون	الخامسة	٥
٢٠٠٩/١١/١٨	التسامح	السادسة	٦
٢٠٠٩/١١/٢٣	التعبير عن مشاعر عدم الرضا	السابعة	٧
٢٠٠٩/١١/٢٥	التوافق	الثامنة	٨
٢٠٠٩/١١/٣٠	حسن التصرف في الحديث	التاسعة	٩
٢٠٠٩/١٢/٢	المجازفة	العاشر	١٠
٢٠٠٩/١٢/٧	المشاركة الوجدانية	الحادي عشر	١١
٢٠٠٩/١٢/٩	الاختبار البعدي	الثاني عشر	١٢

وفيما يلي نموذج لجلستين من جلسات البرنامج الارشادي الجلسة الرابعة

الموضوع	الحاجة	الاهداف	الانشطة المقدمة	التقويم	الواجب البيئي
الانفتاح الفكري	١- ان يتعرف الطلاب على افكار الآخرين ٢- ان يناقش افكاره ويقارنها بافكار الآخرين ٣- ان يتعلم نقد الذات	تمكين الطلاب على تقبل افكار الآخرين وتمكينهم من نقد الذات	١- السؤال عن الواجب البيئي ٢- كتابة معنى الانفتاح الذهني ٣- كتابة الطريقة التي يتعلم بها مناقشة افكاره (الحوار الذاتي) ٤- مناقشة الافكار التي تتراود في اذهان الطلاب مع افكار الآخرين ٥- توضيح فائدة الحوار الذاتي ٦- مناقشة الافكار مع الطلاب	١- تحديد اهداف الجلسة ٢- تحديد اليجابيات والسلبيات فيها وتقويمها ٣- تلخيص ما دار في الجلسة	يطلب الباحث من كل طالب ان يحاور نفسه في مواقف اختلف فيها مع الآخرين

أدارة الجلسة:-

١. أداء التحية والترحيب بالطلاب ثم السؤال عن الواجب البيئي وتقديم الشكر والثناء للطلاب المنجزين التدريبات البيئية .
٢. يكتب الباحث موضوع الجلسة وهو (الانفتاح الفكري) ثم نكتب تعريفه على السبورة والذي يعني (ان يستمع الفرد الى الافكار التي يقدمها الآخرين في المناقشة العامة ، وعدم التعصب الى الفكرة التي احملها في ذهني) .
٣. يطلب الباحث من الطلاب ان يحاوروا أنفسهم ، كم مرة أستمتعم لأفكار من الآخرين ، هل ناقشتها ؟ هل حددت ما هي السلبيات وما هي اليجابيات فيها ؟ هل قارنتها مع افكارك .
٤. مناقشة هذه المحاور مع الطلاب ، وتقديم الشكر للطلاب الذي يشارك في نقاش الجلسة .
٥. تحديد الافكار السلبية ونقدها ، ثم تعزيز الافكار اليجابية .

٦. تلخيص ما دار في الجلسة من قبل بعض الطلاب .
٧. يطلب الباحث من كل طالب ان يقدم في الجلسة القادمة موقفين مختلف فيها بالافكار مع الآخرين ، ويحدد اسباب الاختلاف ثم ينتقد ذاته اذا كانت افكاره غير صحيحة .

الجلسة التاسعة :-

الموضوع	الحاجة	الاهداف	الانشطة المقدمة	التقويم	الواجب البيئي
حسن التصرف في الحديث	التعبير عن الرأي بهدوء	١-ان يتعلم الطلاب كيفية التعبير بهدوء ٢- ان يتعلم الطلاب مهارات المحادثة ٣- ان يتعرف الطلاب على نتائج الحديث الحسن	١- السؤال عن الواجب البيئي ٢- كتابة موضوع حسن التصرف في الحديث على السبورة وتعريفه ٣- توضيح الآثار السلبية التي تتركها عليه عدم استخدام الأسلوب الصحيح في الحديث ٤- توضيح الآثار التي تتركها عملية التمسك بالرأي ٥- توضيح فوائد الاسلوب الحسن في الحديث ٦- المناقشة مع الطلاب ٧- تقديم موقف ايجابي وموقف سلبي من قبل الطلاب	١- تلخيص ما دار في الجلسة. ٢- تحديد الايجابيات والسلبيات فيها وتقويمها	ان يكتب الطلاب في الورقة موقفين ايجابيين لحسن الحديث وموقفين سلبيين عند الحديث

أدارة الجلسة / أداء التحية ثم :-

١. يسأل الباحث عن الواجب البيئي ويقدم الشكر والثناء للطلاب المنجزين التدريبات البيتية .
٢. يكتب الباحث موضوع الجلسة على السبورة وهو (حسن التصرف في الحديث) وتعريفه (إن يتكلم الفرد مع الآخرين بنبرات من الصوت الهادئ تعبر عن الفرح ، او الحزن ، تحترم فيها افكار ومشاعر الآخرين) .
٣ يسأل الباحث الطلاب عن مواقف سلبية مروا بها أثناء تعاملهم مع الآخرين ، ثم توضيح الآثار السلبية على شخصياتهم .

- ٤ يسأل الباحث عن موقف سلبية أخرى تمسك الطالب برأيه في هذه المواقف .
- ٥ يكتب الباحث على السبورة الآثار السلبية عند الإساءة في الحديث . ثم الآثار السلبية عن التمسك بالرأي .
- ٦ يناقش هذه الآثار السلبية مع الطلاب ، ويقدم الشكر للطلاب المشاركين في النقاش .
- ٧ ثم يسأل الطلاب كيف يمكن ان تحسن التصرف عند الحديث مع الآخرين وما هي فوائد ذلك ؟
- ٨ تلخيص ما دار في الجلسة ، ثم تحدد سلبيات الجلسة وتقدمها وتعزز ايجابياتها .
- ٩ الواجب البيئي :- يطلب الباحث من الطلاب ان يكتبوا في الورقة موقفين ايجابي وسلبى عند الحديث مع الآخرين ، وموقف تمسك الطلب في رأيه ، وآثاره عليه .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق فرضياته وكما يأتي :-

١. اختيار الفرضية الاولى :- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس التعصب وعند مستوى دلالة ((٠,٠٥)) .
- لأجل التحقيق من صحة هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار (ولكوكسن) لعينتين مترابطتين، واطهرت النتائج ان قيمة الوسط الحسابي للأختبار القبلي كان يساوي (٨٠.٥) ومتوسط درجات الاختبار البعدي يساوي (٦٠.٥) والقيمة المحسوبة تساوي (صفر) عند مستوى دلالة ٥% وهي دالة احصائياً كما في الجدول (٧) .

جدول (٧)

يوضح صحة ولكوكسن للمجموع التجريبي في الاختبار القبلي والبعدي

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة ٥%
قبل التحقيق	١٠	٨٠,٥	صفر	٨	دالة احصائياً
بعد التحقيق	١٠	٦٠,٥			

وعلى هذا الاساس ترفض الفرضية الصفرية ، ويعزى ذلك الى تأثير ما يقدم للمشارك في البرنامج الارشادي من مواقف وثررة في تفكيره وافكاره من شأنها خفض مستوى التعصب

٢. اختبار الفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات افراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس التعصب بمستوى دلالة ٥% .

ولأجل التحقق من صحة هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار (مان وتني) لعينات متوسطة الحجم . واطهرت النتائج ان قيمة الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة كان ٨٩.٥ وقيمة

متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية كان (٥٨.٥) وعند تطبيق اختبار (مان وتني) بلغت قيمة المحسوبة (٧.٥). وهي اقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٥%).

جدول (٨)

المجموعة	العدد	قيمة الوسط الحسابي	مجموع الرتب	قيمة U المحسوبة	قيمة U الجدولية	مستوى دلالة ٥%
الضابطة	١٠	٨٩.٥	١٣٢	٧.٥	٢٣	دالة إحصائية
التجريبية	١٠	٥٨.٥	٥١			

وعلى هذا الأساس ترفض الفرضية الصفرية ، ويعزى سبب ذلك إلى أن موضوعات البرنامج الإرشادي والعينات المستخدمة في جلساته كانت ملائمة لخفض مستوى التعصب ، وكذلك من خلال مناقشة الأفكار بين الطلاب والتفاعل الودي الذي جمعهم ومن كافة الأطياف ساعد على نجاح البرنامج . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (غني ، ٢٠٠٥).

الفصل لخام

التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته يوصي الباحث بما يأتي :-

١. على الاسرة والمدرسة التقليل من المحادثات والكلام الذي يشير الى الاتجاه التعصبي .
٢. على الاسرة والمدرسة تشجيع ابنائهم وطلبتهم على احترام افكار الآخرين وتقاليدهم .
٣. على الاسرة والمدرسة تشجيع ابنائهم وتدريبهم على النقاش المرن .
٤. الايمان بالكتب والاديان السماوية .
٥. على الهيئة التدريسية والتعليمية عدم اظهار أي شكل من اشكال التعصب في التعامل مع الطلاب .
٦. الاستفادة من البرنامج الارشادي الذي اعده الباحث من المرشدين .
٧. الاستفادة من مقياس التعصب في تشخيص الطلاب المتعصبين .

المقترحات :-

١. اجراء دراسة مماثلة باستخدام اساليب ارشادية اخرى في خفض التعصب .
٢. اجراء دراسة مماثلة على مراحل دراسية اخرى .
٣. اجراء دراسة مقارنة تشخيص مستوى التعصب على متغير الجنس .

المصادر :-

١. أبو جادو ، صالح محمد علي سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، ط^١ ، دار المسيرة ، عمان ، ١٩٨٨ .
٢. أبو حطب ، فؤاد عثمان ، التقويم النفسي ، ط^٢ ، الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٦ .
٣. العزه ، سعد حسن ، جودتا عزت عبد الباري ، نظريات الإرشاد والعلاج النفسي ، دار الثقافة الأردن ، ١٩٩٥ .
٤. العلوم ، عدنان ، هل يؤدي النقاش الجماعي إلى التطرف في اتخاذ القرار ، مجلة الدراسات والعلوم التربوية ، المجلد ١ ، العدد ٩ ، الأردن ، ١٩٩٥ م.
٥. العوالم ، حاد ، سيكولوجية الطفل ، المكتب الاهلية ، عمان ، ٢٠٠٣ .
٦. العبيدي ، محمد جاسم ، المدخل الى علم النفس العام ، دار الثقافة ، عمان ، ٢٠٠٩ .
٧. الدروبي ، سليمان ، التحفيز عن طريق أدراك الذات ، دار الاسرة ، الاردن ، ٢٠٠٦ .
٨. جروان ، فتحي عبد الرحمن ، سيكولوجية الابداع ، دار صفاء ، عمان ، ٢٠٠٧ .
٩. حريز ، اتجاد محمد هشام ، دراسات في عالم الطفل ، دار دجلة ، عمان ، ٢٠٠٩ .
١٠. سعيد ، سعاد جبر ، علم النفس التربوي ، عالم الكتب ، عمان ، ٢٠٠٨ .
١١. سيد ، خير الله ، علم النفس التربوي ، دار النهضة ، بيروت ، ب ت .
١٢. عبد الرحمن ، سعد ، القياس النفسي ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ١٩٨٩ .
١٣. عبد العال ، حسن ابراهيم ، التربية الابداعية ضرورة وجود ، دار الفكر ، عمان ، ٢٠٠٧ .
١٤. عدس عبد الرحمن ومحي الدين توفيق ، المدخل علم النفس ، دار الفكر ، عمان ، ٢٠٠٧ .
١٥. عدس ، عبد الرحمن و يوسف فطامي ، علم النفس العام ، ط^١ ، دار الفكر ، عمان ، ٢٠٠٢ .
١٦. عوده ، احمد سلمان ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، المطبعة الوطنية ، عمان ، ١٩٩٨ .
١٧. فطامي ، نايفة ، تعلم التفكير للاطفال ، المكتبة الاهلية ، عمان ، ٢٠٠٣ .
١٨. مساد ، عمر حسن ، سيكولوجية الابداع ، دار صفاء ، عمان ، ٢٠٠٥ .
- 15- Allport , G.(1958) ,The nature of prejudice , Garden city , Addison welsey .
- 16- Kagan , J,(1971), Educational Impliotion of cognitive styles; in , G.s. Lesson(ed) .New Yourk
- 17- Levin R; Campbell, D.T. (1972) Ethnocentriam , Theories of conflict Attitude and Group Behaviour, New yourk , Wiley .
- 18-Rose , A ,(1965) Sociology , New yourk , Knoph .

ملحق (١)

فقرات مقياس التعصب بصيغته النهائية

ت	الفقرات	تتطبق عليه بدرجة كبيرة	تتطبق عليه بدرجة متوسطة	لا تتطبق علي
١	لا أزور صديقي الذي خالفني الرأي عند مرضه			
٢	لا أقدم المساعدة إلا لمن احب			
٣	لا أسامح إذا اخطأ معي			
٤	عندما أصبح مسؤولاً في الدولة أعين أقربائي			
٥	لا أهني زميلي الذي لم من ديني عند نجاحه			
٦	احب ان اكون قيادياً للمجتمع			
٧	لا اشترك الآخرين اعيادهم			
٨	لا اجمع التبرعات إلا لمن احبهم			
٩	لا اساعد الآخرين ايام الامتحانات			
١٠	لا اقيم صداقة مع الافراد من دين يختلف عن ديني			
١١	لا اعطي كتاب إلا لمن احبه			
١٢	لا امارس الاعمال التي تتصف بالتنوع والتغير			
١٣	لا احب المساعدة من الآخرين			
١٤	هناك طريقة واحدة في الحياة هي الصحيحة			
١٥	احب من الجميع ان يشجع فريقي الذي احبه			
١٦	تتوتر اعصابي عندما ناقش الآخرين			
١٧	اشعر بصعوبة في التكيف مع الموقف الجديد			
١٨	اغضب عندما ينتقد الآخرين افكاري			
١٩	يحمر وجهي عندما ارى خصمي			
٢٠	اشعر بالضجر عندما الآخرين يخالفوني الرأي			
٢١	اشعر بالارتياح عندما يصيب الذي لا يشاركني الرأي سواً			
٢٢	تتطايير افكاري عندما اتناق مع اصدقائي بحديث ما			
٢٣	اتضايق عندما يكون طلاب الصف من قوميات مختلفة			
٢٤	اشعر بالهيجان عندما يتشاجر اقرائي في المدرسة			
٢٥	اكره تعدد الافكار واحب فكري فقط			
٢٦	اشعر بالارتياح عندما اسمع اخبار غير سارة عن خصمي			
٢٧	ترتجف يدي عندما اسمع افكار تختلف عن فكري			
٢٨	تزاد دقات قلبي عندما ينتقد احد عشيرتي			
٢٩	اشعر ان رأيي هو الصحيح			
٣٠	احب ان يتفق الجميع مع افكاري			
٣١	ان معتقداتي الدينية هي الصحيحة			
٣٢	لا احب ان اسمع الى افكار الآخرين			
٣٣	أؤمن في الديانات الاخرى			
٣٤	ارى ان افكار الحزب الذي انتمى اليه احسن الافكار			
٣٥	احب ان افرض رأيي على الآخرين			
٣٦	أؤمن بتعليم البنات			
٣٧	لا احب المزيج مع افكاري			
٣٨	ارفض تغيير قراراتي مهما كانت الاسباب			
٣٩	لا احب ان يقدم لي المدرس نصيحة			
٤٠	لا احب ان يقرأ صديقي كتاباً لا احبه			